٩١

النجاة من يجعله اسمًا ناقصًا مبنيا علي السكون والنسبة اليه الكمية
بالتخفيف ومنهم من يجعله اسمًا تامًا شدّد اخره وصرفه فقال الكمّ
من الكم والنسبة اليه الكميّة بالتشديد وهو عند المنطقيين قسمٌ من
اقسام العرض وهو نوعان متصل ومنفصل ان لم يكن بين اجزائه
حدّ مشترك فهو الكم المنفصل وهو العدد ۵ وان كان بين اجزائه
حدّ مشترك فهو الكم المتّصل ۵ وهو ان كان قار الذات فهو الزمان
وكيف اسم مبهمٌ غير متمكن وانما حرّك اخره لالتقا الساكنين ۵
وبني علي الفتح دون الكسر لمكان اليا قال الراغب لسال به عما
يصح ان يقال شبيه وغير شبيه كالاسود والابيض والصحيح والسقيم
ولهذا لا يصح ان يقال في الله عز وجل كيف وقال بعض الحكما هو كل
هيئة قارة في جسم لا يقتضي قسمة ولا نسبة فقولنا قاره يخرج
الزمان وقسمة يخرج الكم ونسبة تخرج المقولات ۵ ۵ ۵ ۵

وناظر في الجوهر والعرض وميّز الصحة من المرض

قال بعض الادبا الكلام في الجوهر والعرض علي راي الحكما
طويل غامض وانما انقل نبذة من اقرب ما سمعت فالجوهر هو
الجسم كالانسان والفرس والحجر ونحو ذلك والعرض الحال
والوصف المتعاقب عليه كالالوان من بياض وسواد وحمرة
والحركات المختلفة من قيام وقعود واضطجاع وجميع ما عدا الجوهر
فاسم العرض واقع عليه وانما مثلنا الجوهر بالجسم دون غيره مما
يقع عليه اسم الجوهر لان الذين اثبتوا جواهر ليست باجسام كالعقل
كالعقل والنفس والجزء الذي لا يتجزي ليس يمتنع احد منهم ان يسمي

الجسم

الجسم جوهرا فصار الجسم هو الجوهر المتفق عليه وقال بعض الحكما
الجوهر خمسة انواع ۵ المادة ۵ والصورة ۵ والجسم ۵ والنفس والعقل ۵
ووجه الحصر انه ان كان حالا في محل فهو الصورة ۵ وان كان محلا الحال
فهو المادة ۵ وان كان مركبا منهما فهو الجسم ۵ وان لم يكن كذلك فهو
الجوهر المفارق ۵ وهو ان تعلق بالجسم تعلق التدبير فهو النفس والا
فهو العقل والعرض عند اكثرهم احد وعشرون ضربا وعند بعضهم
ثلثة وعشرون ۵ عشرة منها تختص بالاحيا وهي الحياة ۵ والقدرة ۵
والشهوة ۵ والنفرة ۵ والارادة والكراهة ۵ والاعتقاد ۵ والظن
والنظر ۵ والالم ۵ واحد عشر تكون للاحيا وغير الاحيا وهي الكون ۵
وتشتمل علي اربعة اشيا ۵ الحركة والسكون والاجتماع والافتراق ۵
والتاليف ۵ والاعتماد كالثقل والخفة ۵ والبرودة واليبوسة ۵ واللون
والرايحة ۵ والطعم ۵ والاثنان زادها بعضهم هما الفنا والموت ۵ والصحة
وجود الاعتدال الخاص بالانسان ويستعار لغيره ۵ والمرض الخروج
عن الاعتدال والتمييز والفصل بين الشيئين ۵ والمعني ان الذي حرر
صناعة الطب وذكر الطب عقيب الجوهر والعرض لان الجميع من
العلوم العقلية وقد يكون مراده التمييز بين صحة الاشيا ومرضها
كالحقايق والشكوك والفضايل والرذايل وانما شبهت الشكوك
والرذايل بالمرض لكونهما مانعة عن ادراك الفضل كالمرض المانع
للبدن عن ادراك التصرف الكامل وعلي كلا الوجهين فالمراد انك
انت الحكيم الذي نظر في هذه العلوم واظهرها ۵

۵ وفاق بتبيانه المعني ۵ ۵

خ لعله انك مر
نخ

Copyright © King Saud University